10 الدَّرْسُ العاشر قِصَّتي مَعَ الحَجِّ

بَعْدَ انْتِهاءِ مَناسِكِ الحَجِّ، جَلَسَ سَعيدٌ في مَطارِ جِدَّةَ مُنْتَظِرًا الطَّائِرَةَ العائِدَةَ إلى وَطَنِه، وبجانِبِه حاجٌّ آخَرُ، يَبْدو أنَّه يَنْتَظِرُ الطَّائِرَةَ نَفْسَها، سَلَّمَ سَعيدٌ عليه، ثُمَّ تَجاذَبا أطْرافَ الحَديثِ حَوْلَ قِصَّةِ حَجِّهما، فقالَ الرَّجُلُ: أنا أعْمَلُ مُقاوِلًا، وقَدْ رَزَقَني اللَّهُ مِن فَضْلِه وفُزْتُ بمُناقَصةٍ كَبيرةٍ، فقَرَّرْتُ أداءَ فَريضةِ الحَجِّ للمَرَّةِ العاشِرةِ شُكْرًا للَّهِ، وقَبْلَ أنْ أذْهَبَ للحَجِّ زَكَّيْتُ وتَصَدَّقْتُ كي يَكونَ حَجِّي مَقْبولًا، وها أنا ذا قَدْ حَجَجْتُ للمَرَّةِ العاشِرةِ والحَمْدُ للَّهِ.

أوْمَأَ سَعيدٌ برَأْسِه وقالَ :حَجًّا مَبْرورًا. أمَّا أنا فلِحَجِّي قِصَّةٌ طَويلةٌ، فأنا أعْمَلُ مُنْذُ ٣٠ سَنةً مُعالِجًا فيزْيائيًّا، وقارَبْتُ على التَّقاعُدِ، وكُنْتُ قَدْ أجَّلْتُ حَجِّي حَتَّى أُزَوِّجَ أبْنائي، والحَمْدُ للَّهِ زَوَّجْتُهم، وقَرَّرْتُ الحَجَّ، فسَحَبْتُ كُلَّ النُّقودِ مِن حِسابي، لأذْهَبَ بها إلى مُتَعَهِّدِ الحَجِّ، وأثْناءَ خُروجي منَ المُسْتَشْفى الخاصِّ الَّذي أعْمَلُ فيه، صادَفْتُ أُمًّا لطِفْلٍ مَشْلولٍ أُعالِجُه مُنْذُ فَتْرةٍ، فقالَتْ -وقَدْ كَسا وَجْهَها الحُزْنُ-: أسْتَوْدِعُك اللَّهَ يا أخُ سَعيدُ؛ فهذه آخِرُ زِيارةٍ لنا. فحَسِبْتُ أنَّها غَيْرُ راضِيةٍ عن عِلاجي لابْنِها، فقالَتْ لي لا يا أخُ سَعيدُ، لقَدْ كُنْتَ لابْني مِثْلَ والِدِه، وقَدْ ساعَدَه عِلاجُك كَثيرًا بَعْدَ أنْ كُنَّا قَدْ فَقَدْنا الأمَلَ به.

قالَ الرَّجُلُ مُتَعَجِّبًا :إذَنْ لماذا تَرَكْتَ المَشْفى؟ فأجابه سَعيدٌ :هذا ما شَغَلَ بالي، فذَهَبْتُ إلى الإدارةِ، وسَألْتُ المُحاسِبَ، فقال: إنَّ زَوْجَ المَرْأةِ فَقَدَ وَظيفَتَه، ولا يَسْتَطيعُ دَفْعَ تَكاليفِ العِلاجِ. فذَهَبْتُ إلى المُديرِ، ورَجَوْتُه أنْ يَسْتَمِرَّ عِلاجُ الصَّبِيِّ على نَفَقةِ المُسْتَشْفى، فرَفَضَ، وقالَ: هذه مُؤَسَّسةٌ خاصَّةٌ ولَيْسَت مُؤَسَّسةً خَيْرِيَّةً للفُقَراءِ.

خَرَجْتُ مِن عِنْدِ المُديرِ حَزينًا، فإيقافُ العِلاجِ انْتِكاسةٌ كَبيرةٌ للصَّبِيِّ، وفَجْأةً وَضَعْتُ يَدَيَّ على نُقودِ الحَجِّ في جَيْبي، وتَسَمَّرْتُ في مَكاني، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسي إلى السَّماءِ وخاطَبْتُ رَبِّي قائلًا :اللَّهُمَّ أنت تَعْلَمُ أنَّه لَيْسَ أحَبَّ إلى قَلْبي مِنْ حَجِّ بَيْتِك، وقَدْ سَعَيْتُ لذلك طَوالَ عُمْري، ولكِنِّي مُضْطَرٌّ لأنْ أُخْلِفَ مَوْعِدي معك، فاغْفِرْ يا غَفورُ. ثُمَّ ذَهَبْتُ إلى المُحاسِبِ ودَفَعْتُ أُجْرةَ عِلاجِ الصَّبِيِّ لسِتَّةِ أشْهُرٍ مُقَدَّمًا، وتَوَسَّلْتُ إليه أن يَقولَ للمَرْأةِ بأنَّ المُسْتَشْفى لَدَيه ميزانِيَّةٌ خاصَّةٌ للحالاتِ المُشابِهةِ.

قالَ الرَّجُلُ -وقَدْ ذَرَفَت عَيْناهُ دَمْعةً- :بارَكَ اللَّهُ فيك، وأكْثَرَ مِن أمْثالِك، ولكِنْ كيف حَجَجْتَ؟ فقالَ سَعيدٌ: رَجَعْتُ يَوْمَها إلى بَيْتي حَزينًا على ضَياعِ فُرْصةِ الحَجِّ، وفَرِحًا لأنِّي فَرَّجْتُ كُرْبةَ المَرْأةِ وابْنِها، ونِمْتُ لَيْلَتَها، فرَأيْتُ في نَوْمي أنِّي أطوفُ حَوْلَ الكَعْبةِ، والنَّاسُ يُسَلِّمونَ عليَّ، ويَقولونَ لي حَجًّا مَبْرورًا يا حاجُّ سَعيدُ، فقَدْ حَجَجْتَ في السَّماءِ قَبْلَ أنْ تَحُجَّ في الأرْضِ.

اسْتَيْقَظْتُ منَ النَّوْمِ وأنا أُحِسُّ بسَعادةٍ كَبيرةٍ. وما أنْ نَهَضْتُ منَ النَّوْمِ حتَّى اتَّصَلَ بي مُديرُ المُسْتَشْفى قائلًا: أنْجِدْني يا سَعيدُ، فرَجُلُ الأعْمالِ الَّذي يَمْلِكُ نِصْفَ المُسْتَشْفى يُريدُ الحَجَّ، ولا يَذْهَبُ دونَ مُعالِجِه الخاصِّ، وهذا المُعالِجُ لا يَسْتَطيعُ مُرافَقَتَه هذه السَّنةَ. فقُلْتُ له بلَهْفةٍ: وهل سَيَسْمَحُ لي بالحَجِّ؟ فأجابَني بالمُوافَقةِ، فقُلْتُ له إذَنْ سأذْهَبُ مَعَه.

وها أنا قَدْ حَجَجْتُ دونَ أنْ أدْفَعَ شَيْئًا، وفوقَ ذلك أعْطاني الرَّجُلُ مُكافَأةً كَبيرةً لِرِضاهُ عن خِدْمَتي، وأمَرَ بأنْ يُعالَجَ الصَّبِيُّ في المُسْتَشْفى على نَفَقَتِه الخاصَّةِ، وخَصَّصَ صُنْدوقًا في المُسْتَشْفى لِعِلاجِ الفُقَراءِ، كما أعْطى والِدَ الصَّبِيِّ وَظيفةً في إحْدى شَرِكاتِه. وهذه قِصَّتي مَعَ الحَجِّ.

نَهَضَ الرَّجُلُ وقَبَّلَ رَأْسَ سَعيدٍ قائلًا: واللَّهِ لم أشْعُرْ في حَياتي بالخَجَلِ مِثْلَما أشْعُرُ الآنَ، فقَدْ كُنْتُ أحُجُّ المَرَّةَ تُلْوَ الأُخْرى وأحْسَبُ أنِّي أنْجَزْتُ شَيْئًا عَظيمًا، ولكِنِّي أدْرَكْتُ الآنَ أنَّ حَجَّةً مِنكَ بأَلْفِ حَجَّةٍ مِن أمْثالي، فقَدْ ذَهَبْتُ أنا إلى بَيْتِ اللَّهِ، بَيْنَما دعاكَ اللَّهُ إلى بَيْتِه، فاللَّهُمَّ اغْفِرْ لي.

المُفْرَداتُ

مَناسِكُ الحَجِّ	Hac farizası, hac ibadeti
تَكاليفُ العِلاجِ	Tedavi masrafları
تَجاذَبَ أطْرافَ الحَديثِ	Konuşmaya dalmak
انْتِكاسةٌ	Hastalık yeniden nüksetmek
مُقاوِلٌ	Müteahhit, girişimci
تَسَمَّرَ في مَكانِه	Yerinde donup kalmak, hareketsiz kalmak
زَكَّى - يُزَكِّي	Zekat vermek
ميزانِيَّةٌ خاصَّةٌ	Özel bütçe
مُعالِجٌ فيزْيائِيٌّ	Fizyoterapist
ذَرَفَت عَيْناه	Gözleri yaşarmak, ağlamak
مُتَعَهِّدٌ	Müteahhit, organizatör
ضَياعُ فُرْصةٍ	Fırsatı kaçırmak
كَسا وَجْهَه الحُزْنُ	Yüzünü hüzün kaplamak
فَرَّجَ كُرْبةً	Bir sıkıntıyı gidermek

تَدْريباتُ الفَهْمِ والاسْتيعابِ

أوَّلًا:

أجِبْ عَنِ الأسْئلةِ الآتيةِ:

1. ما وَظيفةُ سَعيدٍ؟
2. بم فازَ المُقاوِلُ؟ وماذا قَرَّرَ؟
3. كم مَرَّةً ذَهَبَ المُقاوِلُ لأداءِ الحَجِّ؟
4. كيف كانَتِ المَرْأةُ عِنْدَما قابَلَتْ سَعيدًا؟
5. لماذا تَوَقَّفَ الصَّبِيُّ عنِ العِلاجِ في المُسْتَشْفى؟
6. هل كانتِ المَرْأةُ راضِيةً عن عِلاجِ سَعيدٍ لابْنِها؟ لماذا؟
7. لماذا ذَهَبَ سَعيدٌ مَعَ رَجُلِ الأعْمالِ الَّذي أرادَ الحَجَّ؟
8. بم كانَ يَشْعُرُ سَعيدٌ عِنْدَما اسْتَيْقَظَ منَ النَّوْمِ؟ لماذا؟

ثانِيًا:

صَحِّحِ الخَطأَ في العِباراتِ الآتيةِ:

1. تَرَكَ الصَّبِيُّ المُسْتَشْفى عِنْدَما أتَمَّ عِلاجَه.
2. تَصَدَّقَ الرَّجُلُ كَثيرًا بَعْدَ عَوْدَتِه منَ الحَجِّ.
3. سَحَبَ سَعيدٌ جُزْءًا قَليلًا من نُقودِه للحَجِّ.
4. قابَلَتِ المَرْأةُ سَعيدًا في المُسْتَشْفى وهي سَعيدةٌ.
5. يَذْهَبُ رَجُلُ الأعْمالِ إلى الحَجِّ دُونَ مُعالِجٍ خاصٍّ.
6. لا يَسْمَحُ رَجُلُ الأعْمالِ لمُعالِجِه بأداءِ فَريضةِ الحَجِّ.
7. دَفَعَ سَعيدٌ في النِّهايةِ نُقودًا كَثيرةً ليُؤَدِّيَ فَريضةَ الحَجِّ.
8. أمَرَ رَجُلُ الأعْمالِ بعِلاجِ الصَّبِيِّ على نَفَقةِ المُسْتَشْفى.

ثالثًا: اخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ فيما يَأْتي:

1. حَكى سَعيدٌ قِصَّتَه للرَّجُلِ في مَطارِ .....
   - أ مَكَّةَ
   - ب جِدَّةَ
   - ج المَدينةِ
   - د الرِّياضِ
2. كانَ سَعيدٌ يَعْمَلُ في .....
   - أ المطارِ
   - ب مُسْتَشْفى
   - ج مُسْتَشْفى خاصٍّ
   - د مُؤَسَّسةٍ خَيْرِيَّةٍ
3. بَدَأ سَعيدٌ عَمَلَه مُنْذُ ..... سَنةً.
   - أ 15
   - ب 20
   - ج 25
   - د 30
4. تَرَجَّى سَعيدٌ ..... كي يَسْتَمِرَّ عِلاجُ الصَّبِيِّ في المُسْتَشْفى.
   - أ المُديرَ
   - ب المُحاسِبَ
   - ج رَجُلَ الأعْمالِ
   - د المَرأةَ
5. دَفَعَ سَعيدٌ أُجْرةَ عِلاجِ الصَّبِيِّ لـمُدَّةِ ..... أشْهُرٍ.
   - أ ثَلاثةِ
   - ب خَمْسةِ
   - ج سِتَّةِ
   - د تِسْعةِ
6. رَجُلُ الأعْمالِ الَّذي يُريدُ الحَجَّ يَمْلِكُ ..... المُسْتَشْفى.
   - أ رُبْعَ
   - ب نِصْفَ
   - ج ثُلُثَ
   - د كُلَّ
7. أعْطى رَجُلُ الأعْمالِ سَعيدًا مُكافأةً كَبيرةً مُقابِلَ .....
   - أ خِدْمَتِه له
   - ب مُساعَدَتِه المَرْأةَ
   - ج أمانَتِه
   - د تَقاعُدِه
8. أعْطى رَجُلُ الأعْمالِ والِدَ الصَّبِيِّ .....
   - أ مُكافأةً
   - ب بَيْتًا
   - ج مالًا
   - د وَظيفةً

رابِعًا: انْسُبْ كُلَّ عِبارةٍ منَ العِباراتِ الآتِيةِ إلى قائِلِها:

1. «هذه مُؤَسَّسةٌ خاصَّةٌ ولَيسَت مُؤَسَّسةً خَيْرِيَّةً للفُقَراءِ». .....
2. «إنَّ زَوْجَ المَرْأةِ فَقَدَ وَظيفَتَه، ولا يَسْتَطيعُ دَفْعَ تَكاليفِ العِلاجِ». .....
3. «قَدْ رَزَقَني اللَّهُ مِن فَضْلِه وفُزْتُ بمُناقَصةٍ كَبيرةٍ، فقَرَّرْتُ أداءَ فَريضةِ الحَجِّ». .....
4. «كُنْتُ قَدْ أجَّلْتُ حَجّي حتَّى أُزَوِّجَ أبْنائي، والحَمْدُ للَّهِ زَوَّجْتُهم، وقَرَّرْتُ الحَجَّ». .....
5. «لَقَدْ كُنْتَ لابْني مِثْلَ والِده، وقد ساعَدَه عِلاجُك كَثيرًا بَعْدَ أنْ كُنَّا قَدْ فَقَدْنا الأمَلَ به». .....

تَدْريباتُ المُفْرَداتِ والتَّراكيبِ

أوَّلًا: اخْتَرْ مُرادِفَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في العِباراتِ الآتِيةِ:

١ صادَفْتُ أُمًّا لِطِفْلٍ مَشْلولٍ.

أ دَعَوْتُ ب سَمِعْتُ ج قابَلْتُ د رَأَيْتُ

٢ لكِنِّي مُضْطَرٌّ لأنْ أُخْلِفَ مَوْعِدي مَعَك.

أ مُسْتَعِدٌّ ب مُجْبَرٌ ج مُساعِدٌ د مُسافِرٌ

٣ تَوَسَّلْتُ إليه أنْ يَقولَ للمَرْأةِ بأنَّ المَسْتَشْفى لدَيْه ميزانِيَّةٌ خاصَّةٌ.

أ رَجَوْتُ ب سَأَلْتُ ج أرْسَلْتُ د تَحَدَّثْتُ

٤ المُسْتَشْفى لدَيْه ميزانِيَّةٌ خاصَّةٌ للحالاتِ المُشابِهةِ.

أ المُخْتَلِفةِ ب المُغايِرةِ ج الطَّارِئةِ د المُماثِلةِ

٥ هذا المُعالِجُ لا يَسْتَطيعُ مُرافَقَتَه هذه السَّنةَ.

أ مُقابَلَتَه ب مُساعَدَتَه ج مُصاحَبَتَه د مُشاهَدَتَه

٦ نَهَضَ الرَّجُلُ وقَبَّلَ رَأْسَ سَعيدٍ.

أ جَلَسَ ب قامَ ج مَشى د جاءَ

٧ واللَّهِ لم أشْعُرْ في حَياتي بالخَجَلِ مِثْلَما أشْعُرُ الآنَ.

أ أتَمَنَّ ب أرَ ج أعْرِفْ د أُحِسَّ

ثانِيًا: اكْتُبْ مُفْرَدَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في العِباراتِ الآتِيةِ:

١ أكْثَرَ اللَّهُ من أمْثالِك. .....

٢ تَجاذَبا أطْرافَ الحَديثِ. .....

٣ أجَّلْتُ حَجِّي حتَّى أُزَوِّجَ أبْنائي. .....

٤ لا يَسْتَطيعُ دَفْعَ تَكاليفِ العِلاجِ. .....

٥ رَجُلُ الأعْمالِ يَمْلِكُ نِصْفَ المُسْتَشْفى. .....

٦ أعْطى والِدَ الصَّبِيِّ وَظيفةً في إحْدى شَرِكاتِه. .....

٧ خَصَّصَ صُنْدوقًا في المُسْتَشْفى لِعِلاجِ الفُقَراءِ. .....

ثالثًا: اكْتُبْ جَمْعَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في العِباراتِ الآتِيةِ:

1. قَرَّرْتُ أداءَ فَريضةِ الحَجِّ. .....
2. كُنَّا قَدْ فَقَدْنا الأمَلَ به. .....
3. رَفَعْتُ رَأْسي إلى السَّماءِ. .....
4. دَفَعْتُ أجْرَ عِلاجِ الصَّبِيِّ. .....
5. مُضْطَرٌّ لأنْ أُخْلِفَ مَوْعِدي. .....
6. جَلَسَ سَعيدٌ وبجانِبِه حاجٌّ آخَرُ. .....
7. رَجَعْتُ حَزينًا على ضَياعِ فُرْصةِ الحَجِّ. .....

رابِعًا: صِلِ الكَلِمةَ في القائمةِ أ بِضِدِّها في القائمةِ ب:

أ	ب
انْتِهاءٌ	خَسِرْتُ
فُزْتُ	باعَدْتُ
قارَبْتُ	عَجَّلْتُ
أجَّلْتُ	ابْتِداءٌ
سَحَبْتُ	غاضِبةٌ
راضِيةٌ	يَتَوَقَّفُ
يَسْتَمِرُّ	خَفَضْتُ
رَفَعْتُ	أوْدَعْتُ

خامِسًا: اكْتُبِ الكَلِماتِ الآتِيةَ أمامَ التَّعْريفِ المُناسِبِ لها:

مُقاوِلٌ | انْتِكاسةٌ | رَجُلُ أعْمالٍ | مُؤَسَّسةٌ خَيْرِيَّةٌ | مُتَعَهِّدُ الحَجِّ | مُناقَصةٌ

1. عَوْدةُ المَرَضِ بَعْدَ شِفاءٍ أوَّلِيٍّ أو تَغَيُّرُ الحالةِ منَ الجَيِّدِ إلى السَّيِّئِ. .....
2. الشَّخْصُ الَّذي يَشْتَغِلُ بشُؤونِ التِّجارةِ وَالاقْتِصادِ ولَدَيْه مُؤَسَّسةٌ أو شَرِكةٌ خاصَّةٌ. .....
3. مُؤَسَّسةٌ اجْتِماعِيَّةٌ لا تَسْتَهْدِفُ الرِّبْحَ ومُعْفاةٌ منَ الضَّرائبِ، وتَقومُ على خِدْمةِ المُحْتاجينَ. .....
4. صَفْقةٌ بَيْنَ إدارةٍ عامَّةٍ ومُتَعَهِّدٍ لمَشْروعِ بِناءٍ أو غَيْرِه، يُنَفِّذُها صاحِبُ أفْضَلِ عَرْضٍ. .....
5. مَنْ يَتَعَهَّدُ بالقِيامِ بعَمَلٍ مُعَيَّنٍ بشُروطٍ خاصَّةٍ مُقابِلَ مالٍ مَعْلومٍ، كبِناءِ بَيْتٍ أو غَيرِه. .....
6. المَسْؤولُ عن تَسْهيلِ الخِدْماتِ لمَجْموعةٍ منَ الحُجَّاجِ حتَّى انْتِهاءِ الفَريضةِ. .....

سَادِسًا: حَوِّلِ المَصْدَرَ الصَّريحَ إلى مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ والعَكْسَ كما في المِثالِ:

مِثالٌ: قَرَّرْتُ أداءَ فَريضةِ الحَجِّ. - قَرَّرْتُ أنْ أُؤدِّيَ فَريضةَ الحَجِّ.

1. لا يَسْتَطيعُ دَفْعَ تَكاليفِ العِلاجِ. - .....
2. ..... - قَبْلَ أنْ أُسافِرَ إلى الحَجِّ زَكَّيْتُ وتَصَدَّقْتُ.
3. أُريدُ السَّفَرَ للحَجِّ هذا العامَ. - .....
4. ..... - أَخْشى ضَياعَ فُرْصةِ الحَجِّ.
5. يَجِبُ عليكمُ السَّعْيُ لأداءِ فَريضةِ الحَجِّ. - .....

تَدْريباتُ التَّعْبيرِ

أوَّلًا: صِلْ بَيْنَ (أ) و(ب) لتَتِمَّ مَعْنى العِبارةِ:

أ	ب
1. فُزْتُ بمُناقَصةٍ كَبيرةٍ	• وخاطَبْتُ رَبِّي.
2. كُنتُ قَدْ أجَّلْتُ حَجِّي	• لِرِضاه عن خِدْمَتي.
3. رَجَعْتُ إلى بَيْتي فَرِحًا	• حتَّى أُزَوِّجَ أبْنائي.
4. رَفَعْتُ رَأْسي إلى السَّماءِ	• كَيْ يَكونَ حَجِّي مَقْبولًا.
5. قَبْلَ أنْ أذْهَبَ للحَجِّ زَكيتُ	• فَقَرَّرْتُ أداءَ فَريضةِ الحَجِّ.
6. أعْطاني الرَّجُلُ مُكافأةً كَبيرةً	• لأنِّي فَرَّجْتُ كُرْبةَ المَرْأةِ وابْنِها.

ثانِيًا: ضَعِ التَّعابيرَ والتَّراكيبَ الآتِيةَ في جُمَلٍ من إنْشائِك:

1. مُنْذُ فَتْرةٍ: .....
2. فَوْقَ ذلك: .....
3. بَعْدَ انْتِهاءِ: .....
4. المَرَّةَ تِلْوَ الأُخْرى: .....
5. ما أنْ ... حتَّى: .....
6. ليس أحَبَّ إليَّ ... مِن: .....

ثالثًا: أكْمِلِ العِباراتِ الآتِيةَ بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ مِن عِندَك:

1. قَرَّرْتُ أداءَ فَريضةِ .....
2. فرَأيْتُ في نَوْمي أنِّي أطوفُ حَوْلَ .....
3. جَلَسَ سَعيدٌ في مَطارِ جِدَّةَ مُنْتَظِرًا .....
4. هذه مُؤَسَّسةٌ خاصَّةٌ، ولَيْسَت مُؤَسَّسةً .....
5. زَوْجُ المَرْأةِ فَقَدَ وَظيفَتَه، ولا يَسْتَطيعُ دَفْعَ تَكاليفِ .....
6. أعْطى رَجُلُ الأعْمالِ والِدَ الصَّبِيِّ وَظيفةً في إحْدى .....
7. خَصَّصَ رَجُلُ الأعْمالِ صُنْدوقًا في المُسْتَشْفى لِعِلاجِ .....

رابِعًا: أعِدْ كِتابَةَ الفِقْرةِ الآتِيةِ مَعَ اسْتِبْدالِ العِباراتِ المُلَوَّنَةِ بِعِباراتٍ أُخْرى مُناسِبةٍ من عِنْدِك:

قَرَّرْتُ الحَجَّ، فسَحَبْتُ كُلَّ النُّقودِ من حِسابي، لأذْهَبَ بها إلى مُتَعَهِّدِ الحَجِّ، وأثْناءَ خُروجي مِنَ المُسْتَشْفى الخاصِّ الذي أعْمَلُ فيه، صادَفْتُ أُمًّا لِطِفْلٍ مَشْلولٍ أُعالِجُه مُنْذُ فَتْرةٍ، فقالَتْ -وقَدْ كَسا وَجْهَها الحُزْنُ-: أسْتَوْدِعُك اللَّهَ يا أخُ سَعيدُ؛ فهذه آخِرُ زِيارةٍ لنا. فحَسِبْتُ أنَّها غَيْرُ راضِيةٍ عن عِلاجي لابْنِها، فقالَت لي: لا يا أَخُ سَعيدُ، لقَدْ كُنْتَ لابْني مِثْلَ والِدِه، وقَدْ ساعَدَه عِلاجُك كَثيرًا.

.....

.....

.....

.....

خامِسًا: لَخِّصْ قِصَّةَ سَعيدٍ مَعَ الحَجِّ، ثُمَّ اذْكُرِ الدُّروسَ والعِبَرَ المُسْتَفادةَ منها.